Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التربيــة وأحـوالهــا في عصرهم ، ومن الأدويــة النــاجعــة لكثير من الانحرافات التربوية والسلوكية .

وطبيعـة الإنسـان وفطرتـه وجوهره أمور لا تتغير في حقيقتهـا ، لكن قد يعتريها انحراف ، أو صدأ ، أو قَتَر ، فتأتي مثل هذه المحاولات التربويـة الإنسـانيـة ، التي تـوخيت الكشف عنهـا ، لتجلـو الصـدأ ، وتسدد الانحراف وتوضح المبادئ والأهداف .

وهذا علم ثالث من أعلام التربية الإسلامية ، قضى معظم حيـاتـه في التــأليف والتصنيف ، وجمـع حــديث رسـول الله ﷺ ، وبيــان صحيحه من ضَعيفه ، وجمع تاريخ الأمة الإسلاميـة وتصنيفـه ، ونقـد رواة الحديث والتاريخ ، ووضع معايير الصدق والأمانة العلمية ، وقد ترك للأمة عشرات الكتب والمجلـدات ، في الحـديث وتراجم الرواة ؛ وفي التاريخ ورجاله وأبطاله ، ورسائل متناثرة في العقيـدة والمنـاقب والسير والأخبار .

وكان صريحـاً في نقـده التربـوي ، وفي تـوجيهـه ونصحـه للعلمـاء وطلاب العلم في ذلك على معاييره الثابتة كالمطالبة بالإخلاص ، وعـدم الريـاء ، والترفع بـالعلم عن الـدنيـا ، وعن طلب الجـاه والمـال ، وعن التكسب بالعلم ، يريد العلم للحق ، وللعمل بمـا يرضي رب العـالمين ، وما عدا ذلك فهو (وبال وخبال) .